

## 1 ما هو طاعون المجترات الصغيرة؟

يعتبر طاعون المجترات الصغيرة، من الأمراض الفيروسية المعدية الواجب التصريح بها وهو يصيب الأغنام والماعز. كما أنه غير معد للإنسان ولا ينتقل إليه.

يسببه فيروس ينتمي لمجموعة موربيليفيروس Morbillivirus، عائلة باراميكسفيريدي (Paramyxoviridae) وهو يتميز بسهولة تدميره بواسطة المطهرات إلا أنه يبقى لفترة طويلة في المواد المجمدة الملوثة (كاللحوم المجمدة للحيوانات المصابة بالمرض).

يتواجد هذا المرض في أفريقيا جنوب الصحراء وفي الشرق الأوسط وجنوب آسيا. وتجدر الإشارة إلى وجود أربعة أنواع من الفيروس، واحد منه بآسيا والشرق الأوسط وثلاثة بأفريقيا.

يكتسي هذا المرض أهمية بالغة من الناحية الاقتصادية نظرا لما يسببه من خسائر تتمثل خاصة في ارتفاع نسبة إصابة القطعان التي قد تصل إلى 100 في المائة إذا لم تتخذ الإجراءات اللازمة وتتراوح نسبة نفوق الحيوانات ما بين 20 و 90 في المائة فضلا عن إجهاض الإناث الحوامل وانخفاض القيمة الاقتصادية للحيوانات المصابة...

## 2 كيف يمكن الإصابة بهذا المرض؟

يفرز الفيروس بكمية كبيرة في إفرازات الأنف، والعينين وفي اللعاب والبول والبراز.. وتم الإصابة بالمرض بواسطة الاختلاط المباشر بين الحيوانات المريضة والحيوانات السليمة القابلة للمرض. وأما عن طرق العدوى فيمكن حصرها كالتالي :

• عن طريق الأنف : أثناء سعال وعطس الحيوانات المريضة.

• عن طريق الفم : (تلوث الماء والغذاء بالفيروس من خلال إفرازات الحيوانات المريضة).

• عن طريق الأدوات الملوثة : (الأفرشة، المعالف، المشارب...).

## 3 كيف يتم التعرف على المرض ؟

### أ - التشخيص السريري (الكلينيكي)

يتميز المرض بتنوع أشكاله حيث يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أشكال: حاد (النوع السائد)؛ فوق الحاد؛ تحت الحاد/مزمن. فبعد فترة حضانة الفيروس والتي تتراوح ما بين 3 و 10 أيام (غالبا 4-5 أيام) تظهر الأعراض لدى الحيوانات المصابة والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

### • الشكل الحاد :

- حمى عالية مفاجئة تدوم لبضعة أيام (41-40 درجة).
- فقدان الشهية.
- إفراز أنفي مصلي ورائق في البداية، ثم يصبح مخاطي صديدي وسميك ثم يجف ويغلق فتحتي الأنف.
- صعوبة التنفس، عطس وسعال .
- احتقان حاد في ملتحمة العين ونزول إفراز صديدي يجف ويغلق العين.
- إفراز اللعاب بكثرة.
- إسهال بدون دم.
- جفاف شديد وهزال.
- تقرحات على اللثة واللسان.
- موت الحيوان خلال 10-5 أيام ويمكن أن تصل النسبة المرضية ونسبة النفوق إلي 100% عند حدوث مضاعفات .



تقرحات على اللثة



إفرازات من الأنف والعينين



تقرحات على اللثة واللسان

### • الشكل فوق الحاد :

- نفوق الحيوان بسرعة وقبل ملاحظة الأعراض وهو شائع عند الماعز.

### • الشكل تحت الحاد/المزمن :

- التهاب رئوي ينشأ في غضون 10 - 15 يوماً مع أعراض تنفسية.
- ظهور أعراض أخرى متنوعة.

نظرا لشدة العدوى وأهمية المرض الاقتصادية، فإن أي اشتباه للعرض اعتمادا على الأعراض التي تم سردها يجب أن يأخذ بعناية فائقة للتأكد من صحة التشخيص.

### ب- التشخيص المخبري

• نوع العينات : يجب التأكيد على مدى أهمية نوعية العينات التي تتناسب مع نوعية الاختبار المستعمل لتشخيص المرض.

- عند الحيوانات الحية : عينات من الدموع، أنسجة تقرحات الفم، المصل والدم.

- عند الحيوانات الميتة : الطحال، الرئة أو الغدد اللمفاوية التي حول الرئة والجهاز الهضمي.

• التقنيات المستعملة : التشخيص المصلي بواسطة تقنية الإليزا، اختبار انتشار المناعي في الآجار....

### ج - التشخيص التفريقي (التمييزي)

يجب تمييز الأعراض السريرية لمرض طاعون المجترات الصغيرة عن الأمراض التالية : مرض التهاب الرئوي البلوري المعدني، مرض الحمى القلاعية، مرض اللسان الأزرق، التسمم المعدني، داء القوباء المعدني Ecthyma contagieux.



## مرض طاعون المجترات الصغيرة



قسم الصحة الحيوانية

المختبر الوطني لعلم الأوبئة والأمراض المتنقلة من الحيوان إلى الإنسان

### 4 كيف يمكن الوقاية من طاعون المجترات الصغيرة؟

لتفادي طاعون المجترات الصغيرة والحد من انتشاره في حالة حدوث الإصابة به، يجب تطبيق التدابير الوقائية التالية:

- التبليغ الفوري عن كل حالة اشتباه.
- حجر الضيعات المشتبهة وعدم إدخال حيوانات أخرى قادمة من منطقة فيها حيوانات مريضة أو مشبوه في سلامتها إلى الحضيرة،
- عزل الحيوانات المريضة.
- التخلص من جثث الحيوانات النافقة والوسائط الملوثة بطريقة سليمة (كالحرق أو الدفن العميق).
- تطهير الحظائر والأدوات.
- تلقيح الأغنام والماعز.
- حظر خروج حيوانات من منطقة الوباء.
- التوعية الصحية لكل المعنيين بقطاع تربية المواشي،
- عدم استيراد حيوانات من دول يوجد فيها المرض.

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالطبيب البيطري المؤطر أو أقرب مصلحة بيطرية والاتصال ب :

• قسم الصحة الحيوانية- مديرية تربية المواشي الرباط،  
العااتف: 075 37 95 13 - الفاكس : 037 68 20 49 - 075 37 93 19

• المختبر الوطني لعلم الأوبئة والأمراض المتنقلة من الحيوان إلى الإنسان  
العااتف : 037 77 50 25 / 037 77 17 85 - الفاكس : 037 77 17 85

### د- التشخيص التشريحي

عند تشريح جثة حيوان مصاب بطاعون المجترات الصغيرة من طرف الطبيب، يلاحظ ما يلي :

#### الجهاز الهضمي:



- قروح ونزيف في القناة الهضمية.
- التهاب وقروح في الفم، اللهاة، البلعوم والجزء العلوي من المريء.



- التهاب ونخر وقروح في الأمعاء واحتقان بالأمعاء الغليظة.



- خطوط «الحمار الوحشي» في المستقيم والجزء الأخير من القولون.

#### الجهاز التنفسي:

- قروح صغيرة ونزيف في مخاطية الأنف والحنجرة والقصبية الهوائية،



- وجود سوائل بالتجويف الصدري، التهاب رئوي.

#### الأجهزة الأخرى:

تضخم واحتقان في كافة العقد اللمفاوية، احتقان وتضخم طفيفان في الطحال، التهاب بالجهاز التناسلي الأنثوي.